

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

إعداد

د. جمال عبد الفتاح العساف

جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، وقد تكونت عينة الدراسة من (125) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية (تاريخ، جغرافيا، معلم مجال اجتماعيات) في مديرية تربية قسبة عمان، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أدواتها في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، إذ تم التوصل إلى قائمة من مجالات الاقتصاد المعرفي اقترنت بـ (59) مؤشراً ضمن خمسة مجالات (المعرفي، والوطني، والاقتصادي، والاجتماعي، والتكنولوجي) وذلك بعد الرجوع للأدب التربوي والعديد من الدراسات السابقة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستمارة تحليل المحتوى، ضمن المؤشرات السابقة لتحليل كتب التربية الوطنية والاجتماعية للصفوف المذكورة. وكشفت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من وجهة

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

نظر معلمها كانت مرتفعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لمراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس، كما دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة من 1-5 سنوات.

كما أظهرت نتائج تحليل المحتوى تبايناً في درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها، جاء على الترتيب الآتي: المجال المجتمعي والوطني في المرتبة الأولى لكتب التربية الوطنية لصفوف السابع والتاسع تلاه المجال التكنولوجي والمعرفي لصفوف السابع والتاسع، في حين احتل المجال التكنولوجي المرتبة الأولى في كتاب التربية الوطنية والاجتماعية للصف الثامن الأساسي، تلاه المجال الاجتماعي والوطني. واحتل المجال الاقتصادي النسبة الأدنى في التمثيل لكتب التربية الوطنية لصفوف السابع والتاسع، في حين احتل المجال المعرفي النسبة الأدنى في كتاب التربية الوطنية والاجتماعية للصف الثامن الأساسي. وقدم الباحث التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الوطنية والاجتماعية، المرحلة الأساسية العليا، الاقتصاد المعرفي، تحليل المحتوى.

The Degree of Observance In national and social education Books of Middle School Stage in Jordan for Knowledge Economy Fields through Content Analysis and From the Teachers' Point of View

:BY

Dr. Jamal Abdefattah Al- Assaf

Al Balqa Applied University, Princess Alia University
College

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of observance in national and social education books of middle school stage in Jordan (seventh, eighth and ninth grades) for knowledge economy fields, through content analysis and from the teachers' point of view. The study sample consisted of (125 males and females) social studies teachers (History, Geography, and Social field teacher) in Amman Directorate of Education, and were selected through Simple random sampling. The sample also consisted of national and social education books for middle school stage. To fulfil the studies aims the researcher developed his tools based on the related literature, as a (59) indicator related to the knowledge economy, within five domains (knowledge, National, Economic, Social and Technological), were concluded through the literature review. These domains were applied on the study sample and on the content analysis form after assuring its validity and reliability and according to the previous indicators to analyze national and social education books of middle school stage.

The results revealed that the degree of observance in national and social education books of middle school stage for knowledge economy fields, from the teachers' point of view, was high. The results also revealed that there were no statistical significant differences in teachers' estimation of observance in national and social education books takes into account knowledge economy according to their academic qualification or gender, while the results revealed a statistical significant differences in teachers' estimation according to their experience in favor to those who have (1-5) years of experience .

Results of the content analysis revealed variation in the degree of observance In national and social education books of middle school stage takes into account knowledge economy, as the social domain is the most considerable domain, followed by the technological domain in national and social education books for ninth and seventh grades, while the technological domain was the most considerable domain in social studies curriculum for eiaht grade, followed by the social and national domains. On the other hand, the least considerable domain in social studies curriculum for ninth and seventh grades was the economic domain, while in national and social education books for eiaht grade the knowledge domain was the least considerable domain. In light of these results the researcher offered the recommendations .

Keywords: national and social education Books, Middle School Stage, Knowledge Economy and Content Analysis.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

إعداد

د. جمال عبد الفتاح العساف

جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية

المقدمة:

يعتبر النظام التربوي أحد مستلزمات التنمية باعتباره نتاجاً لجميع الظروف المحيطة بالمجتمع الموجود فيه، فلم يعد هذا النظام بمعزل عن قطاعات المجتمع الأخرى من اقتصاد وسياسة وأيدولوجيات. فعدوى التطور والتغيير التي شهدها العالم نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، باتت المعرفة فيه المحرك الأساسي للإنتاج وجلب الثروات في أي نشاط مهما كانت طبيعته أو مجالاته.

الأمر الذي جعل العديد من الدول تسعى إلى إعادة النظر في نظمها التعليمية إيماناً منها بأهمية التعديل والتطوير والتحديث، وبات يُنظر للعملية التعليمية بأنها عملية استثمارية تهدف إلى استثمار مقدرات العنصر البشري، الذي يعدّ المورد الأكثر أهمية من بين الموارد المتوفرة. ومن هنا ظهر مفهوم الاقتصاد المعرفي الذي يركز على أهمية الاستثمار في العنصر البشري، وهو كما يعرفه إيفنس (Evans, 1997) بأنه الاقتصاد الذي يرى الفرد بوصفه ثروة إنمائية مؤثرة في اقتصاد السوق والأداء، ويجب العمل على تنمية هذه الثروة لتطوير الاقتصاد.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

ويعرفه الهاشمي وعزاوي (2010): بأنه نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي للاستفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة، وبوصفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي وتطويراً للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها.

في حين عرفه الجياوي (2009) بأنه اقتصاد عالمي يواكب المستجدات والتطورات والتغيرات والحدثة، والتركيز فيه يكون على التعليم بدايةً؛ لما له من أهمية أساسية كبرى كوسيلة للاستثمار الإنساني في المستقبل، وذلك من خلال البحث في إنتاج المعرفة، والمشاركة فيها واستغلالها وتطويرها ونشرها، مستعينين بمصادر المعرفة المتنوعة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة.

وظهر الاقتصاد المعرفي كمفهوم في المجال التربوي واقترب بتطوير النظم التربوية في اتجاه التكيف مع متطلبات اقتصاد السوق، في نطاق مجتمع المعرفة، واتخذ هذا التكيف أشكالاً ثلاثة، (Paul and Foray, 2002):

1. ملاءمة المناهج التعليمية وأساليب إدارة النظم التربوية مع الظروف السائدة في سوق العمل واعتبار ذلك توجهاً ضرورياً لتطوير التربية والتعليم ورهاناً أساسياً في القرن الحادي والعشرين.

2. اعتبار التعليم سوقاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وفضاء لازدهارها من حيث إن التعليم مستهلك لها، ومستفيد منها، ويعتبر الانخراط في هذه السوق مظهراً من مظاهر تطوره وتقدمه.

3. اعتبار قطاع التربية والتعليم قطاعاً اقتصادياً وتجارياً في الأساس، وهو ما أدى إلى ظهور التعليم الخاص الربحي، وازدهاره من جهة ومن جهة أخرى، واعتبار العلاقة بين التعليم والمستفيدين منه علاقة تجارية، على معنى أن المؤسسات

التعليمية تقدم خدمات لزيائن قد يكونون أفراداً ومنهم الطلبة أنفسهم أو مؤسسات اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها.

ومن هذا المنطلق، تغيرت بعض المفاهيم والتوجهات في شكل رؤى جديدة لوظائف المؤسسة التعليمية منهي على سبيل المثال: أنه أصبح المطلوب ألا يؤهل الطلبة لمهن محددة وأعمال معينة، وإنما المطلوب تأهيلهم لإيجاد مكان لهم في سوق العمل. كذلك، لم تعد وظيفة المدرسة تقديم المعرفة للطلبة وتزويدهم بها، وإنما المطلوب إكسابهم كفايات التعلم الذاتي .

واتجهت الدراسات التربوية إلى إجراء قياسات لأثر المستويات التعليمية المختلفة على عملية الإنتاج، حيث ساعدت على إيضاح حقيقة مهمة، هي أن عائد التعليم لا يقتصر على الفرد، بل يعود إلى المجتمع في مجمله، إذ تبلور مفهوم "تنمية الموارد البشرية"، الذي قام على أن البشر مورد كأى مورد آخر، وعنصر من عناصر الإنتاج يتعين أن ينمى ويصان لكي يحقق أقصى إنتاجية ممكنة، حينها تغيرت وظيفة المناهج التربوية حيث تميزت بميزات أهمها ما أورده الهاشمي (2010: 36) في كتابه المنهج والاقتصاد المعرفي:

- الوظيفية بطريقة بناء المنهج (مع مراعاة طبيعة العلوم في هذه المرحلة وخصائص المتعلم وصفاته في المرحلة الأساسية الأولى).
- اهتمام المنهج بالجانب العملي والتطبيقي. مع تركيز المنهج على خبرات المعلمين السابقة والمحيطه بالمتعلمين داخل المدرسة وخارجها.
- تنمية مهارات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم .
- إكساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

- تكيف المنهج لعصر ثورة الاتصالات والمعلومات وتهيئة الطلبة للعيش في الزمن القادم والتكيف معه.

إنّ التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي يهدف إلى تدريب الطلبة وتعليمهم على كيفية اكتشاف المعرفة وأساليب التعامل معها في واقع الحياة والقدرة على توليد معرفة جديدة فضلاً على تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات العصرالذي يعيشون فيه ليكونوا قوة قادرة وفعالة في سوق العمل وفي اقتصاديات الدول.

ومن وجهة نظر الباحث أنّ الانتقال الى عصر الاقتصاد المعرفي يتطلب تطوير العمليّة التعليميّة باعتبارها دعامة مهمة لتقدّم أيّ مجتمع وازدهاره، فإن الاقتصاد المعرفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم وذلك عن طريق تنمية رأس المال البشري، حيث يتعلّم الأفراد كيفية البحث عن المعرفة وإدماج التكنولوجيا الحديثة بالعمل فضلاً عن المهارات الإبداعية التي يكتسبونها للتعايش مع الآخرين وتحقيق الذات، لذا يعدّ التعليم حجر الأساس للمرور إلى عصر الاقتصاد المعرفي فمن خلاله يتمّ إعداد أفرادٍ مهرة قادرين على اكتشاف المعرفة ونقلها والانتفاع منها وإنتاجها.

لذا فالمطلوب هو إحداث تغييرات جذرية في المناهج التربوية لتخريج متعلمين متفاعلين مع لغة القرن الحادي والعشرين ومستجداته وتقنياته بكفاءة عالية من حيث إعداد وتهيئة الطاقة العاملة الخبيرة لتكون مفتاحاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفيرها - أي المناهج التربوية- فرص التعليم النوعي المتميّز للجميع، والتأكيد على التعليم الذاتي المستمر، والتدريب على الإبداع وتوليد الأفكارالجديدة، وتطوير مهارات الطلبة في مجال التحليل

والمناقشة والتفكير والعمل الجماعي وتطوير القدرة على الحوار والنقاش الهادف وتنمية القدرة على النقد البناء .

إن اهتمام الأردن في مجال الاقتصاد المعرفي جاء بلورةً لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه في إعادة تشكيل النموذج التربوي، ووضع خطط لتنفيذ النموذج عملياً تتعكس آثاره إيجابياً على العملية التعليمية التعلمية، إذ قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (Education Reform for Knowledge Economy)، بدعم من المؤسسات الحكومية والخاصة، ويشكل هذا المشروع خطوة بارزة تهدف إلى تفعيل التغيير التربوي في الأردن، وهذا التطوير يشمل كافة مراحل العملية التربوية (K - 12) من رياض الأطفال مروراً بالمرحلة الأساسية وصولاً إلى المرحلة الثانوية، ويسعى هذا التطوير إلى إحداث تغيير جذري يحقق هيكلياً متطورة لتنمية الموارد البشرية التي تتسجم مع تحديات العولمة والمستجدات الوطنية والعالمية (وزارة التربية والتعليم، إدارة البحث والتطوير التربوي، 2003).

ويمثل الكتاب المدرسي عنصراً رئيسياً وبارزاً وأساسياً في العملية التعليمية، وذلك لاعتباره عنصراً مكماً لبقية العناصر الأخرى، وهو شعار الطالب في التعلم، ونظراً لأهميته فلا بد من العناية به شكلاً ومضموناً وإخراجاً، وتكمن أهميته في أنه يحتوي على معلومات ومعارف علمية سهلة وواضحة يسهل للمتعلم تناولها والأخذ بها، ومن هنا لا بد أن يعتمد الكتاب المدرسي على معلومات وبيانات حديثة وجديدة، وتشتمل على أسئلة وأنشطة تحفز الطالب على البحث والاطلاع والوصول للمعلومة بشتى الطرق والوسائل، ولهذا لا بد أن يكون مؤلف الكتاب مطلعاً على العملية التعليمية ومتخصصاً في التربية والتعليم، ويتفاعل ويتشارك ويتعاون مع من لهم الخبرة في التعليم من المعلمين

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

وأخذ آراء الطلبة وأولياء الأمور في تأليف الكتب، والعمل على إخضاع الكتب المدرسية للمراجعة والتطوير بشكل دوري (فصلي أو سنوي)، وذلك لمجاراة ومواكبة التغييرات والمستجدات العلمية المتسارعة ونحو النمو والتقدم العلمي الأفضل، ويكون إخراجها جذاباً ومشوقاً ومميزاً بالألوان من حيث تمييز كل مرحلة عمرية بلون يناسب الصف الذي يُدرس فيه، وأشكاله تبهج الطلبة ويبتسمون عندما يرونه، وأن يتميز الكتاب بالخفة من حيث الحجم حتى لا يصبح عبئاً ثقیلاً على الطلبة، وأن يحتوي على معلومات متنوعة ومهمة للطلاب تركز على نوع المعلومات وليس على كمها (الوباري، 2006).

وفي إحدى الخطوات لتحسين نوعية التعلم والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير المنهاج المدرسي، للخروج بمناهج قادرة على تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وفق معايير الاقتصاد المعرفي ومتطلباته سعياً للارتقاء بشخصية المتعلم ووعيه وفكره ومن خلال خطة منظمة استمرت لثمان سنوات من الإعداد والتنفيذ والشكل والمضمون. (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وترتكز مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية في الأردن على مبادئ الدين الحنيف والاعتزاز بالعروبة، ومرتكزات الثورة العربية الكبرى، التي تقوم على التحرر ومواكبة التطور، والتغيير في المجتمعات العالمية، والتي تركز على ثلاث مواد أساسية هي "الثقافة العامة، والتربية الوطنية والاجتماعية، والجغرافيا" (وزارة التربية والتعليم، 2005).

وتبرز أهمية كتب التربية الاجتماعية والوطنية في بناء شخصية التلاميذ وانتمائهم لمجتمعهم، وإدراك أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في المدارس بمراحلها المختلفة للمساهمة في بناء شخصية التلاميذ وإعدادهم للحياة بكافة

جوانبها، وزيادة خبراتهم في الحياة، وإدراك حاجات الأفراد والمجتمع (المساد، 2001).

وتؤكد ماكسيم (Maxim, 1995) بأن مناهج التربية الوطنية والمدنية هي المادة التي تركز على فهم الطلبة القضايا العامة وتمكنهم من التمييز بين الأداء والحقائق، وتولد لديهم الرغبة في تحمل مسؤولية العمل في المجتمع الذي يعيشون فيه.

ويضيف العبيسي (2001)، بأن مناهج التربية الوطنية والمدنية هي أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يصبح مواطناً قادراً على المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتحمل المسؤولية في النهوض به.

ويستخلص خريشة والجراح (1998)، المبادئ والمضامين المتعلقة بمفهوم التربية الوطنية والمدنية بما يلي:

- تعتبر التربية الوطنية والمدنية صمام الأمان للمجتمع إذ إنها تهيء أفرادها للتكيف معه ومع ما يستجد فيه من تغيرات.
- الديمقراطية، والمشاركة الاجتماعية، وحقوق المواطن وواجباته، وتحمل المسؤولية من أهم مضامين التربية الوطنية.
- التربية الوطنية والمدنية هي المادة القادرة أكثر من غيرها على تخليص الفرد من الأنانية وحب الذات وغرس روح المحبة والتضامن بين أفراد المجتمع.
- تعمل مادة التربية الوطنية والمدنية بكل مكوناتها على تحقيق هدف رئيس واحد هو إعداد المواطن الصالح.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

وقد بين المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss,) (2001) أن المناهج الفعالة للتربية الوطنية والمدنية هي التي تؤكد على أهم الأمور الآتية:- تعليم المعرفة المدنية ومهاراتها وقيمها بشكل واضح في كل الصفوف، وتمثل الإدارة المدرسية والصفية بوضوح القيم الديمقراطية المحورية، وإتاحة فرص ذات معنى للمتعلمين للمشاركة في إدارة الصف والمدرسة، وإتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة في الحياة المدنية في مدرستهم ومجتمعهم المحلي، ودعوة الآباء والمجتمع المحلي للمشاركة والعمل مع المتعلمين، وتزويد المتعلمين بالتاريخ والتقاليد التي شكلت المجتمع المحلي والوطن والعالم، وجعل إعداد المتعلمين ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم ووطنهم، والتعرف القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي والعالم، وفهم حقوق الطلبة وواجباتهم.

وفي سياق الأدب البحثي من الدراسات العلمية ذات الصلة بالدراسة الحالية، ثمة دراسة أجرتها القضاة (2008) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة تعزى لأثر كل من المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والجنس.

وفي دراسة الموسى (2005)، تناولت تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مادة التاريخ ومعرفتهم بمبادئ التربية العالمية ودلت النتائج على قلة توافر مبادئ التربية العلمية في منهاج التاريخ وتفوق المجموعة التجريبية في تدريس الوحدة المطورة بحسب مبادئ التربية العالمية.

وفي دراسة منتروب (Mintrop, 2003)، التي هدفت إلى تحديد وتقويم مادة التربية الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب وأثر المادة على سلوك الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن المادة مجدية للطلاب والدولة ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية مثل التاريخ الوطني وتنفيذ القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية وكذلك موضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الانسان والبيئة والموضوعات ذات الصبغة العالمية. ولا يرغب الطلاب للموضوعات السياسية المعروضة في المقررات.

وأجرى محمد (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع المطورة حديثاً في الأردن ومدى توافقها مع منحنى الاقتصاد المعرفي، تكونت عينة الدراسة من 164 معلم ومعلمة في منطقة إربد الثانية، ودلت النتائج على أن الملامح التقنية في كتب الصف الرابع قد ركزت على استخدام الانترنت، واستخدام برامج الحاسوب فقط، وجود توافق وبدرجة متوسطة بين الملامح التقنية الموجودة وبين أهداف الاقتصاد المعرفي.

وتناولت دراسة بروفي (Brophy1992) تقييم كتب التربية والاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية، ودلت النتائج إلى أن الاهداف التربوية لم تصغ بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين وعدم تركيزها على عمليات التفكير العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وعدم التركيز على التعميمات والحقائق، ولم يراع في بناء المحتوى التسلسل المنطقي، وعدم الاهتمام بالتكامل بين الموضوعات وتدني وظيفية المحتوى.

وأجرى الجوارنة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

الأردن، وخلصت الدراسة إلى قائمة بمبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية تغطي الجوانب (التكنولوجية، الاتصال، المعرفية، العقلية، الاجتماعية، الوطنية، الاقتصادية) وأشارت الدراسة إلى وجود قصور في تغطية جوانب المضامين السابقة نظرًا لتباين طبيعة المحتوى.

وقامت عليمات (2004) بدراسة هدفت لتقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، وأظهرت النتائج في ضوء تحليل المحتوى تدني مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وأظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية وخاصة في مجالي عرض المحتوى والوسائل التعليمية.

وأجرى الشلول (2010) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية، وأظهرت النتائج في ضوء تحليل المحتوى أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي تم تضمينها النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت في مجال الديمقراطية، ثم المجال الوطني ثم مجال الحقوق والحريات، واخيراً مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي.

وأجرت العنزي (2014) دراسة هدفت لمعرفة درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، أعدت الباحثة أداة لتحليل المحتوى تكونت من سبعة مجالات رئيسة لمهارات الاقتصاد المعرفي وهي: (المعرفي، التكنولوجي، الاتصال، النمو العقلي،

النمو الاجتماعي، الاقتصاد العالمي والمحلي، التقييم) ممثلة في (56) مهارة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور وتدني في تغطية جوانب المجالات التكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصاد العالمي والمحلي في كتب الرياضيات للمرحلة التعليمية المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

ويتبين لدى الباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة:

(1) هنالك العديد من الدراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبتها في مراحل تعليمية مختلفة.

(2) اتفقت بعض الدراسات واختلفت، وذلك تبعاً للأهداف التي تسعى إليها كل دراسة من عملية التحليل.

(3) هنالك العديد من الدراسات تناولت الاقتصاد المعرفي في مراحل تعليمية مختلفة.

(4) هنالك بعض الدراسات تناولت التطوير ضمن الاقتصاد المعرفي.

(5) هنالك بعض الدراسات تناولت الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات و الخبراء والمختصين التربويين.

(6) ركزت معظم الدراسات بشكل أساسي على تحسين التعليم وتطويره ضمن الاقتصاد المعرفي لیتلاءم مع المستجدات المعاصرة ومع تحديات توجهات التربية العالمية والتي تشجع على الابتكار والإبداع والاكتشاف المستمر، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والشبكة العالمية (الانترنت)، في الحصول على المعرفة والمعلومات بأسرع وقت وجهد وتكلفة.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

ويظهر للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

1. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث مراعاتها للاقتصاد المعرفي والمناهج التعليمية، مثل دراسة (الجوارنة، 2007، والقضاة، 2008، والعنزي 2014).
2. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة التي تناولتها هذه الدراسة من حيث تناولها للاقتصاد المعرفي، مثل دراسة (الجوارنة، 2007).
3. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها.
4. وتميزت الدراسة الحالية بأنها - ويحدود علم الباحث - من الدراسات الاولى التي تتناول مناهج التربية الوطنية المطورة حديثاً من قبل وزارة التربية والتعليم، للعام الدراسي 2014/2015.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لا شك في أن تحقيق النمو والتقدم لأي مجتمع من المجتمعات يعتمد بشكل كبير على مدى فاعلية النظام التعليمي لهذا المجتمع أو ذاك، ومدى اهتمامها بالعلم والبحث العلمي والمناهج التربوية، فالمناهج يمثل عصب الحياة المدرسية لما له من أثر في حياة الطالب كونه يعمل على بناء شخصيته وإعداده إعداداً متكاملًا وتشكيل فكره الذي ينعكس أثره في تقدم وتطور مجتمعه، إذ أصبح المنهاج التربوي في سباق مع الزمن نتيجة التغيرات والتطورات السريعة، فالمناهج القديم غير قادر على مواجهة تلك التغيرات إذ شهدت المناهج الحديثة سمات لم يعرفها المنهاج القديم، كإدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عملية

التعليم لجعل الطالب أكثر مقدرة وأكثر مرونة في المشاركة في العملية التعليمية وبنائها ونقلها والتأثير.. وهو ما يوجه اليه الاقتصاد المعرفي.

وتعد كتب التربية الوطنية والاجتماعية من المواد الدراسية الضرورية والهامة للمتعلم باعتبارها الحاضن الأساس الذي يربط الفرد بمجتمعه لا المحلي فحسب بل العالمي أيضاً، هذا المنهاج الذي يفترض ببنائه أن يتناسب مع تلك المستجدات، للحاق بركب التطور والتقدم مما دفع وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى إعادة بناء الكتب المدرسية وتدريب المعلمين على استراتيجيات جديدة في التدريس للتعامل مع المستجدات والأحداث المتسارعة في جوانب الحياة المختلفة ليتلاءم مع ذلك التقدم العلمي والتقني والتكنولوجي.

إن استخدام استراتيجيات التدريس الملبية لمتطلبات اقتصاد المعرفة يعد المحور الأساس في التطور التربوي لا سيما من خلال وعاء مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام ومنهاج التربية الوطنية والاجتماعية بشكل خاص، ومن خلال الأخذ بتوصيات نتائج العديد من الدراسات السابقة الواردة في الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضرورة التركيز على كتب الدراسات الاجتماعية، وضرورة تطويرها بما يتناسب مع متطلبات اقتصاد المعرفة، فإن مشكلة الدراسة تتلخص في معرفة: " درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها ". وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات

الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها؟

السؤال الثاني: ما درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات

الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من خلال تحليل محتواها؟

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لدرجة مراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

أهمية الدراسة (النظرية والعملية):

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، لا سيما أنه من الموضوعات المهمة في كتب الدراسات الاجتماعية ومعلمها كما تبرز أهميتها في إجابتها عن أسئلة الدراسة، وتزداد أهميتها من خلال:

- تقديم قائمة بمجالات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن من قبل وزارة التربية والتعليم، بحيث يمكن الاستفادة منها في مجال تأليف الكتب.
- ضرورة تطوير كتب وزارة التربية والتعليم بما يتناسب مع الموضوع الذي نتناوله، وأهمها الاقتصاد المعرفي.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها.
- التعرف إلى درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من خلال تحليل محتواها.
- التعرف إلى درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة.

مصطلحات الدراسة:

كتب التربية الوطنية والمدنية: هي المادة الدراسية المقررة على طلبة الصفوف التالية (السابع , الثامن , التاسع , العاشر) الأساسي من قبل مجلس التربية والتعليم.

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف السابع الأساسي وتنتهي بالصف العاشر الأساسي حسب السلم التعليمي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الاقتصاد المعرفي: وهو الحصول على المعرفة واستثمارها وتوظيفها في مختلف جوانب الحياة، من خلال تطوير قدرات الافراد ومهاراتهم في جوانب التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد والاستقصاء وحل المشكلات والقدرة على تنمية مهارات التواصل والاتصال، ومن خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتوظيف منهجية البحث العلمي، لمواجهة التغيرات الإستراتيجية في طبيعة جوانب الحياة المختلفة .

مجالات الاقتصاد المعرفي: هي مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي ينبغي اكسابها للطلبة وكذلك توافرها في كتب التربية الوطنية والاجتماعية والمرتبطة بمجالات الاقتصاد المعرفي المستخلصة من قبل الباحث من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات ذات الصلة، والنتائج العامة للمنهج، والتي تكونت من ستة مجالات وهي المجال المعرفي والتكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي والوطني والبيئي.

تحليل المحتوى: أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.(طعيمة،1987).

محددات الدراسة:

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

- تقتصر نتائج هذه الدراسة على خصائص مجتمع الدراسة وعينتها ممثلة
بمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة
قصبه عمان (مدارس لواء الجامعة)، في المملكة الأردنية الهاشمية،
والاستجابات على أداة الدراسة، في ضوء الإجراءات التي أعدت من
خلالها من حيث الصدق والثبات الموضوعيين، كما تقتصر في حدود
التعريفات الإجرائية للمصطلحات الواردة وخصائص المعالجات
الإحصائية المستخدمة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعية الدراسة، وهي أنسب الطرق للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، إذ يتم من خلالها رصد الواقع كما هو في ميدانه من خلال التعبير عن ذلك كميًا بالوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذا الوعي ودرجته ودرجة ارتباطه مع الظواهر والمتغيرات الأخرى، وكيفية من خلال التعبير من قبل العينة عن وصف الظاهرة وتوضيح الخصائص لدى عينة الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ هذه الدراسة، والذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة، في معرفة درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها واستخدام استمارة تحليل المحتوى لمعرفة مدى مراعاة تلك الكتب لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (263) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من (125) معلماً ومعلمة والذين يقومون بتدريس كتب (التربية الوطنية والمدنية) المقررة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من الصف السابع الأساسي ولغاية الصف التاسع الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

أداة الدراسة:

تم التوصل إلى قائمة من مجالات الاقتصاد المعرفي لرصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة، في معرفة درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال وجهة نظر معلمها، واستخدام استمارة تحليل المحتوى لذات الفقرات الواردة في الاستبانة، لمعرفة مدى مراعاة تلك الكتب لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها، واقرنت الاستبانة بـ (59) مؤشراً ضمن خمس مجالات (المعرفي، والوطني، والاقتصادي، والاجتماعي، والتكنولوجي) وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والعديد من الدراسات السابقة كدراسة (جوارنة، 2007)، ودراسة (محمد، 2006)، ودراسة (الموسى، 2008)، والرجوع للإطار العام للمناهج والمطور حديثاً وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي التربوية، وكذلك الافادة من وثائق وزارة التربية والتعليم المتعلقة بمشروع إصلاح التعليم، نحو الاقتصاد المعرفي، (ERFKE). إذ قام الباحث باستخراج دلالات الصدق للأداة من خلال عرضها على (10) محكمين منهم (5) أساتذة جامعيين من تخصص مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية (3) أساتذة من تخصص تكنولوجيا التعليم و(2) من أساتذة علم الاجتماع التربوي، وأجمع المحكمون على شمولية الأداة لمجالات الاقتصاد المعرفي.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق

د. جمال عبد الفتاح العساف

بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39-0.89)، ومع المجال (0.39-0.91) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1)

- معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .65	* .41	21	** .49	** .56	41	** .83	** .83
2	** .67	** .56	22	** .47	** .60	42	** .91	** .89
3	** .81	** .59	23	** .54	** .73	43	** .86	** .82
4	** .56	** .53	24	** .74	** .74	44	** .53	* .41
5	** .64	** .54	25	** .89	** .70	45	** .78	** .68
6	** .70	** .61	26	** .78	* .40	46	** .87	** .80
7	** .73	** .51	27	** .56	** .72	47	** .81	** .76
8	** .86	** .75	28	** .71	** .54	48	** .68	* .39
9	** .83	** .68	29	** .73	** .74	49	* .39	** .54
10	** .82	** .70	30	** .79	** .67	50	** .77	* .46
11	** .84	** .71	31	** .65	* .44	51	** .85	** .61
12	** .77	** .73	32	** .77	** .60	52	** .90	** .78
13	** .75	** .60	33	** .73	** .53	53	** .79	** .68
14	** .78	** .59	34	** .61	** .51	54	** .82	** .79

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
*.45	** .76	55	** .57	** .60	35	** .67	** .59	15
** .79	** .85	56	** .65	** .77	36	** .57	** .67	16
** .74	** .84	57	** .75	** .75	37	** .60	** .57	17
** .84	** .89	58	** .76	** .86	38	** .67	** .60	18
** .73	** .82	59	** .68	** .67	39	** .66	** .50	19
			** .80	** .86	40	** .78	* .41	20

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المجال التكنولوجي	المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال الوطني	المجال المعرفي	
					1	المجال المعرفي
				1	** .639	المجال الوطني
			1	** .530	** .480	المجال الاجتماعي
		1	** .755	.355	** .620	المجال الاقتصادي
	1	** .792	.327	.142	** .554	المجال التكنولوجي
1	** .818	** .926	** .719	** .577	** .829	الدرجة الكلية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال المعرفي	0.91	0.92
المجال الوطني	0.93	0.79
المجال الاجتماعي	0.90	0.84
المجال الاقتصادي	0.88	0.93
المجال التكنولوجي	0.91	0.95
الدرجة الكلية	0.92	0.96

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

النسبة	التكرار	الفئات	
68.0	85	بكالوريوس	المؤهل العلمي
32.0	40	دراسات عليا	
60.0	75	ذكر	الجنس
40.0	50	أنثى	
24.0	30	1-5 سنوات	الخبرة
32.0	40	6-10 سنوات	
44.0	55	أكثر من 10 سنوات	
100.0	125	المجموع	

أداة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بما يلي:

- تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي لموضوع الدراسة مرتين، وتم تحديد وحدة التحليل (الجملة)، وهي من أكثر وحدات التحليل استخداما والأكثر شيوعا (طعيمة، 1987).
- اختيار أحد المشرفين التربويين من ذوي الخبرة في تحليل محتوى المناهج والكتب المدرسية، وتكليفه بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة العليا من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي لموضوع الدراسة.

- تم حساب معامل الثبات من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق

وفيما يلي عرض لمعاملات الثبات للكتب المشمولة في الدراسة:

جدول (5)

معاملات ثبات تحليل المحتوى بين التحليلين لكتب التربية الوطنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي

الصف	المجال	تكرار محلل 1	تكرار محلل 2	معامل الثبات
السابع	المجال الاجتماعي	172	170	0.98
	المجال الوطني	192	189	0.98
	المجال الاقتصادي	89	88	0.98
	المجال التكنولوجي	163	161	0.98
	المجال المعرفي	148	145	0.97
	الدرجة الكلية	764	753	0.98
الثامن	المجال الاجتماعي	296	294	0.99
	المجال الوطني	259	257	0.99
	المجال الاقتصادي	237	236	0.99
	المجال التكنولوجي	301	300	0.99
	المجال المعرفي	153	152	0.99
	الدرجة الكلية	1264	1239	0.98
التاسع	المجال الاجتماعي	313	310	0.99
	المجال الوطني	326	324	0.99
	المجال الاقتصادي	188	187	0.99

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

معامل	تكرار	تكرار	المجال	الصف
الثبات	محلل 2	محلل 1		
0.99	207	208	المجال التكنولوجي	
0.99	283	284	المجال المعرفي	
0.99	1311	1319	الدرجة الكلية	

ويلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات تحليل المحتوى بين التحليلين لكتب التربية الوطنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، لمدى مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي، قد تراوحت بين (0.97-0.99) وهي معاملات مرتفعة، تدل على درجة ثبات عالية بين المحللين، في التعرف إلى أبعاد الاقتصاد المعرفي في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا.
اجراءات الدراسة:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- الرجوع إلى الأدب التربوي والعديد من الدراسات السابقة، والرجوع للإطار العام للمناهج والمطور حديثاً وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي التربوية، وكذلك الاستفادة من وثائق وزارة التربية والتعليم المتعلقة بمشروع إصلاح التعليم، نحو الاقتصاد المعرفي، (ERFKE)، من أجل تطوير أداة الدراسة.
- التوصل إلى قائمة من مجالات الاقتصاد المعرفي لرصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة.
- اجراء دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين.

- تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي.
 - تم اختيار أحد المشرفين التربويين من ذوي الخبرة في تحليل محتوى المناهج والكتب المدرسية وتكليفه بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي لموضوع الدراسة لحساب معامل الثبات لبطاقة تحليل المحتوى.
 - اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة بحسب أسئلة الدراسة.
 - استخراج النتائج وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.
 - تقديم التوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها ؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية
والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر
معلمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	المجال الاجتماعي	4.14	.539	مرتفعة
2	2	المجال الوطني	4.09	.570	مرتفعة
3	4	المجال الاقتصادي	3.87	.724	مرتفعة
4	5	المجال التكنولوجي	3.80	.772	مرتفعة
5	1	المجال المعرفي	3.71	.703	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.90	.525	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.71-
4.14)، حيث جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي
بلغ (4.14)، بينما جاء المجال المعرفي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي
بلغ (3.71)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.90). والملحق رقم (1)
يوضح العناصر الفرعية لتلك المجالات.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد
العينة على درجة الممارسة:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

وبالتالي يكون طول الفئة = $4 \div 3 = 1.33$
وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى $1.33 + 1 = 2.33$

ب. الحد المتوسط = $1.33 + 2.33 = 3.66$

ج. الحد الأعلى = أكثر من 3.67

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1 - 2.33) تعني أن درجة الممارسة منخفضة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34 - 3.67) تعني أن درجة الممارسة متوسطة.

- الفقرة التي يتراوح وسطها الحسابي بين (3.68 - 5.00) تعني أن درجة توافر الممارسة مرتفعة.

ويلاحظ من خلال النتائج السابقة أن درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن من وجهة نظر المعلمين قد تمثلت في درجتها الأولى في المجال الاجتماعي ثم المجال الوطني ثم المجال الاقتصادي التكنولوجي ثم المجال المعرفي. ويرى الباحث أن ذلك ينسجم مع طبيعة مساق التربية الاجتماعية والوطنية الذي يركز بشكل أساسي على البعد الاجتماعي من خلال طرح وبناء السياقات الاجتماعية المستقاة من المجتمع

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

والمجدولة في بناء المنهاج ومحتواه.. وما يدل على ذلك ما أشارت إليه دراسة
العطوي (1995)، والتي هدفت إلى تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية
في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي، التي أظهرت توافر عدد كبير جداً من
معايير الأساس الاجتماعي في كتب التربية الوطنية .. فقوة حضور هذا
المجال لم تكن وليدة اللحظة الراهنة بل منذ فترات تاريخية متراكمة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة مراعاة كتب التربية الوطنية
والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من خلال
تحليل محتواها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية
والاجتماعية لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، وكانت النتائج كالاتي:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات الاقتصاد المعرفي للصف السابع والثامن
والتاسع لمادة التربية الوطنية والاجتماعية

الرتبة	الرقم	الصف السابع:المجال	التكرار	النسبة المئوية
2	1	المجال الاجتماعي	172	0.23
1	2	المجال الوطني	192	0.25
5	3	المجال الاقتصادي	89	0.12
3	4	المجال التكنولوجي	163	0.21
4	5	المجال المعرفي	148	0.19
		الدرجة الكلية	764	100

د. جمال عبد الفتاح العساف

الرتبة	الرقم	الصف الثامن: المجال	التكرار	النسبة المئوية
2	1	المجال الاجتماعي	296	0.24
3	2	المجال الوطني	259	0.21
4	3	المجال الاقتصادي	237	0.19
1	4	المجال التكنولوجي	301	0.24
5	5	المجال المعرفي	153	0.12
		الدرجة الكلية	1264	100
الرتبة	الرقم	الصف التاسع: المجال	التكرار	النسبة المئوية
2	1	المجال الاجتماعي	313	0.24
1	2	المجال الوطني	326	0.25
5	3	المجال الاقتصادي	188	0.14
4	4	المجال التكنولوجي	208	0.16
3	5	المجال المعرفي	284	0.22
		الدرجة الكلية	1319	100

يتضح من الجدول (7) أن مجموع التكرارات لمجالات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، من الصف السابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي جاءت على النحو الآتي:

- كتاب الصف السابع: احتل المجال الوطني المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (192)، بنسبة مئوية بلغت (0,25)، ثم المجال الاجتماعي حيث بلغت تكراراته (172)، بنسبة مئوية بلغت (0,23) وفي المرتبة الأخيرة المجال الاقتصادي حيث بلغت تكراراته (89)، بنسبة مئوية بلغت (0,12).

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

- كتاب الصف الثامن: احتل المجال التكنولوجي المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (301)، وبنسبة مئوية بلغت (0,24)، ثم المجال الاجتماعي حيث بلغت تكراراته (296)، وبنسبة مئوية بلغت (0,24)، وفي المرتبة الأخيرة المجال المعرفي حيث بلغت تكراراته (153)، وبنسبة مئوية بلغت (0,12).
- كتاب الصف التاسع: احتل المجال الوطني المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (326)، بنسبة مئوية بلغت (0,25)، ثم المجال الاجتماعي حيث بلغت تكراراته (313)، بنسبة مئوية بلغت (0,24)، وفي المرتبة الأخيرة المجال الاقتصادي حيث بلغت تكراراته (188)، بنسبة مئوية بلغت (0,14).

ويلاحظ من خلال ما سبق تفوق مجالات الجانب الاجتماعي والوطني والتقني، في كتب التربية الوطنية والاجتماعية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، ويعتقد الباحث أن ذلك كان إيماناً من مخططي ومؤلفي مناهج التربية الوطنية والمدنية في هذه الصفوف بأن وجود المجالات المجتمعية والوطنية وما يسودها من انتشار البعد التقني الحاضر القوي في الحراك المجتمعي وبكافة فئاته، يقود في النهاية إلى إيجاد المواطن الفاعل والعالمي الواعي لقضايا مجتمعه، والملتزم بقوانينه الاجتماعية لما فيه من تحقيق التعايش الإيجابي في مجتمعه واستيعابه لقضايا العالم وأحداثه. وهذا ما أجمعت عليه أدبيات الدراسات الاجتماعية في (أهميتها وأهداف مراحلها) على إيجاد المواطن العالمي كهدف نهائي تسعى إلى تحقيقه، ذلك المواطن الواعي الذي يفهم ذاته ويسهم في تطوير مجتمعه، ويمتلك القدرات والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات بيئته ومجتمعه سعياً للمشاركة في حلها، بقصد حماية مجتمعه وبيئته وتطويره ليتلاءم وروح العصر الذي يعيش فيه.

وهذا ما أكده ليملج (Lemlech, 1994 p. 276) بقوله: (إن إعداد المواطن يتطلب أن يمارس الأفراد عمليات التقصي والتأمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات ضمن البيئة الاجتماعية ومن خلال منهج الدراسات الاجتماعية). ويتفق كل من شابن ومسك (Chapin & Messick , 1993 p. 3-7) على أهمية التربية الاجتماعية والوطنية في جعل الطلبة يشعرون بالتحديات المجتمعية المادية والبشرية ويسهمون في إيجاد الحلول المناسبة لها. في حين نجد أن المجال المعرفي كان في أدنى تمثّل مباشر في سياق بناء منهاج التربية الوطنية، إذ تمثّلت الجوانب المعرفية في المجالات العملية ضمن الإطار الاجتماعي والوطني فيما سبق. من المجالات الأخرى.

وهذا ما جاء في إشارات ضمنية في ما ورد في دراسة الشلول (2010) في ضوء تحليل محتوى التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي تم تضمينها النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت في مجال الديمقراطية، ثم المجال الوطني ثم مجال الحقوق والحريات، وأخيراً مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي. وما أكده المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (Ncss, 2001) أن المناهج الفعالة للتربية الوطنية والمدنية هي التي تؤكد أهم الأمور الآتية:- تعليم المعرفة المدنية ومهاراتها وقيمها بشكل واضح في كل الصفوف المدرسية، وتمثّل الإدارة المدرسية والصفية بوضوح القيم الديمقراطية المحورية، وإتاحة فرص ذات معنى للمتعلمين للمشاركة في إدارة الصف والمدرسة، وإتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة في الحياة المدنية في مدرستهم ومجتمعهم المحلي، ودعوة الآباء وأفراد المجتمع المحلي للمشاركة والعمل مع المتعلمين، وتزويد المتعلمين بجوانب التاريخ والتقاليد التي شكّلت المجتمع المحلي والوطني والعالمي، و إعداد

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

المتعلمين ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم ووطنهم، والتعرف إلى القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وفهم حقوق الطلبة وواجباتهم. واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة العنزي (2014)، التي أشارت لوجود قصور وتدني في تغطية جوانب المجالات التكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصاد العالمي والمحلي في كتب الرياضيات للمرحلة التعليمية المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وربما يعود ذلك لطبيعة مادة الرياضيات التي تعتمد على العمليات العقلية المجردة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة المناهج الدراسية بمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة

الدرجة الكلية	المجال التكنولوجي	المجال الاقتصادي	المجال الاجتماعي	المجال الوطني	المجال المعرفي			
3.97	3.96	4.01	4.10	4.10	3.71	س	بكالوريوس	المؤهل العلمي
.490	.631	.723	.497	.464	.619	ع		
3.77	3.45	3.56	4.24	4.06	3.69	س	دراسات عليا	
.577	.923	.630	.613	.754	.863	ع		
3.97	3.82	3.93	4.17	4.16	3.83	س	ذكر	الجنس
.403	.685	.660	.470	.466	.654	ع		
3.81	3.76	3.77	4.11	3.97	3.52	س	أنثى	
.663	.892	.808	.632	.688	.741	ع		
4.08	3.88	4.08	4.38	4.26	3.91	س	1-5 سنوات	الخبرة
.314	.759	.521	.247	.365	.603	ع		
4.06	3.89	4.07	4.37	4.22	3.84	س	6-10 سنوات	
.372	.803	.547	.292	.415	.659	ع		
3.70	3.68	3.60	3.85	3.90	3.50	س	أكثر من 10 سنوات	
.633	.754	.843	.646	.696	.738	ع		

- س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها ، بسبب اختلاف فئات المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والجنس (ذكور، إناث)، وسنوات الخبرة (من 1-5 سنوات، من 6-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام
تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (9) وتحليل التباين الثنائي
للأداة ككل جدول (10).

جدول (9)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المؤهل العلمي والجنس والخبرة على مجالات
درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي
للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.982	.001	.000	1	.000	المجال المعرفي	المؤهل العلمي هوتلنج=537. ح=000.
.722	.127	.039	1	.039	المجال الوطني	
.263	1.264	.280	1	.280	المجال الاجتماعي	
.000	14.565	6.267	1	6.267	المجال الاقتصادي	
.000	14.301	7.724	1	7.724	المجال التكنولوجي	
.184	1.783	.832	1	.832	المجال المعرفي	الجنس هوتلنج=108. ح=033.
.608	.265	.081	1	.081	المجال الوطني	
.119	2.463	.546	1	.546	المجال الاجتماعي	
.290	1.132	.487	1	.487	المجال الاقتصادي	
.383	.766	.414	1	.414	المجال التكنولوجي	
.075	2.641	1.233	2	2.466	المجال المعرفي	الخبرة ويلكس=730. ح=000.
.015	4.362	1.330	2	2.660	المجال الوطني	
.000	19.512	4.328	2	8.655	المجال الاجتماعي	
.000	8.802	3.787	2	7.575	المجال الاقتصادي	
.190	1.684	.909	2	1.819	المجال التكنولوجي	الخطأ
		.467	120	56.017	المجال المعرفي	
		.305	120	36.591	المجال الوطني	
		.222	120	26.615	المجال الاجتماعي	

د. جمال عبد الفتاح العساف

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
		.430	120	51.633	المجال الاقتصادي	الكلي
		.540	120	64.814	المجال التكنولوجي	
			124	61.216	المجال المعرفي	
			124	40.319	المجال الوطني	
			124	36.047	المجال الاجتماعي	
			124	64.928	المجال الاقتصادي	
			124	73.834	المجال التكنولوجي	

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في كل من المجال المعرفي والوطني والاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المجال الاقتصادي والتكنولوجي، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء المجال المعرفي والمجال التكنولوجي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (10).

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

جدول (10)

تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل العلمي والجنس والخبرة على درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية لمجالات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمها

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.025	5.179	1.238	1	1.238	المؤهل العلمي
.711	.138	.033	1	.033	الجنس
.000	8.351	1.996	2	3.992	الخبرة
		.239	120	28.678	الخطأ
			124	34.210	الكلي

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (5.179) وبدلالة إحصائية بلغت (0.025)، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.138) وبدلالة إحصائية بلغت (0.711).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 8.351 وبدلالة إحصائية بلغت (0.00) وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية (Scheffe) لأثر الخبرة

أكثر من 10 سنوات	10-6 سنوات	5-1 سنوات	المتوسط الحسابي		
			4.26	5-1 سنوات	المجال الوطني
		.04	4.22	10-6 سنوات	
	*.32	*.36	3.90	أكثر من 10 سنوات	
			4.38	5-1 سنوات	المجال الاجتماعي
		.01	4.37	10-6 سنوات	
	*.52	*.53	3.85	أكثر من 10 سنوات	
			4.08	5-1 سنوات	المجال الاقتصادي
		.01	4.07	10-6 سنوات	
	*.47	*.48	3.60	أكثر من 10 سنوات	
			4.08	5-1 سنوات	الدرجة الكلية
		.02	4.06	10-6 سنوات	
	*.36	*.39	3.70	أكثر من 10 سنوات	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة أكثر من 10 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5-1 سنوات و 10-6 سنوات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 5-1 سنوات في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية لأثر
المؤهل العلمي والجنس وربما يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات بمختلف
مؤهلاتهم العلمية مدركون لأهمية وضرورة مراعاة كتب التربية الوطنية
والاجتماعية لمبادئ ومجالات الاقتصاد المعرفي والتي تم التأكيد عليها في
الإطار العام للنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية في
مرحلة التعليم الأساسي (2005).

وربما يعزى ذلك أيضا إلى أن التفاوت في المؤهلات العلمية لم يشكل
عاملاً حاسماً وفعالاً في إحداث تغيير في تقديرات المعلمين والمعلمات لأنفسهم
في درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي
للمشكلات الاجتماعية.

وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن جميع المعلمين والمعلمات بمختلف
مستويات مؤهلاتهم العلمية يمتلكون قاعدة معرفية وتربوية واحدة في تقديرهم
لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي لمبادئ
ومجالات الاقتصاد المعرفي.

وربما يكون سبب ذلك أن جميع المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة
بمختلف مؤهلاتهم العلمية قد تعرضوا لنفس برامج التدريب والتأهيل والإعداد قبل
الخدمة وأثنائها وبالتالي جاءت تقديراتهم لدرجة مراعاة كتب التربية الوطنية
والمدنية في مرحلة التعليم الأساسي للمشكلات الاجتماعية واحدة فلم تظهر
فروق في استجاباتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القضاة (2008) التي
مفادها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الدراسات
الاجتماعية نحو المناهج المطورة تعزى لأثر كل من المتغيرات: المؤهل العلمي،
والجنس.

وبالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية: فقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المتغير وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة (1-5 سنوات). وربما يعزى ذلك إلى أن هؤلاء الفئة من المعلمين هم الأحدث عهداً بالدورات والورشات التدريبية المرتبة بالرؤى الحديثة للاقتصاد المعرفي والمناهج التربوية... عدا عن رغبة هذه الفئة الناشئة حديثاً في الوسط الميداني في تحقيق كفاءتها وذاتيتها العلمية في التيقظ والوعي بمتطلبات التميز في الميدان التدريسي، ناهيك عن الأثر البالغ لما أحدثته جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز من شحذ همم المعلمين في سعيهم للارتقاء بمطالبها لنيل تلك الجائزة. التي تعتبر رؤى الاقتصاد المعرفي ومجالاتها من أحد أركانها الرئيسة.

التوصيات:

1. تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية بالاستفادة من مجالات الاقتصاد المعرفي التي تضمنتها هذه الدراسة وتضمينها في هذه الكتب.
2. إثراء كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا بمبادئ الاقتصاد المعرفي المتعلقة بالجانب الاقتصادي والمعرفي والتقني.
3. تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الوطنية وبكافة الفئات الخبراتية والمتعلقة بكيفية تطبيق الممارسات التدريسية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المعرفي في الغرفة الصفية.
4. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى.

قائمة المراجع

- الجوارنة، مياس إبراهيم. (2007) مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفاعلية تطبيق وحدة تعليمية مطورة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الحاج محمد، سوسن (2006). الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطورة حديثاً في الأردن ومدى توافقها مع منحنى الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الخريشة، علي والجراح، عبدالله. (1998). درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية للصف العاشر في الأردن بصفات المواطن الصالح من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (3)، العدد (6)، ص 143، الأردن.
- الثلول، عبد المعطي، (2010)، تطوير مناهج التربية الوطنية الساسية العليا في الاردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الاردن.
- طعيمه، رشدي. (1987). تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أساسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- القضاة، هبة "محمد أمين"، (2008). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة في خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عبير، عليما (2004)، تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة الأساسية في الاردن وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب

- المدرسية، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الاردن.
- العبيسي، محمد. (2001). تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- العنزي، نوال، (2014). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
- العطوي، رعدة، (1995)، تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في الاردن في ضوء الاساس الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك.
- مؤتمن، منى (2003)، إعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير : النمط القيادي المنشود لتحقيق التعايش الفاعل في القرن (21) ، الناشر :مركز الكتاب الأكاديمي، عمان : 2003.
- المساد، إبراهيم عاصي سليم .(2001) تقييم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء منطلقات التطوير التربوي . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الروح القدس، لبنان.
- الموسى، جعفر محمود .(2005) تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم . أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان :جامعة عمان العربية عمان .
- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة (2010). المنهج والاقتصاد المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

- الوباري ، علي ،(2006)، مستقبل التعليم في السنوات القادمة ومواجهة التحديات التعليمية في القرن الحالي ومواكبة التطورات والتغيرات في جميع مجالات الحياة،، مجلة المعلم(28)(2)،ص16-35.
- وزارة التربية والتعليم. (2005). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2006). دليل المعلم للتربية الوطنية والمدنية،ط(1)، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2003) مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي
- المسودة الأولية (إدارة البحث والتطوير التربوي (عمان :الأردن.)
- وزارة التربية والتعليم. (2005). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2006). دليل المعلم للتربية الوطنية والمدنية، ط(1)، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (1994). قانون التربية والتعليم رقم (3)، مجلة رسالة المعلم، م (35)، ع (2)، عمان، الأردن.

- Brophy, J. (1992). " The Defect of National curriculum in U.S.A Elementary Social Studies", Critique of a representative Example, Journal of Curriculum Studies, vol.24, No.5.
- National Council for the Social Studies (Ncss). (2001). " Creating Effective Citizen,Social Studies ", vol. 65, No.5, pp: 319,

- Chapin, J and Messick, R. (1993). "Elementary Social Studies", Longmen Publishing Group.
- Lemlech, J. (1994). "Curriculum and Instructional Methods for the Elementary and Middle Schools", Third Edition, Machmillan College Publishing Company
- Maxim, R. (1995). " Social Studies and the Elementary School Child " Prentice Hall Inc.
- Mintrop, H.(2003).The Old and NEW Face of Civic Education Expert Teacher and Student Views. European Educational Research Journal, 2,446- 460.
- *Paul A. David, Dominique Foray(2002), An introduction to the economy of the knowledge society, International Social Science Journal, Volume 54, Issue 171, pages 9–23.*
- Evans, P., and Wurster, T., (1997) “Strategy and the New Economic s of Information”, Harvard Business Review, September October, 1997.

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

الملاحق (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الاقتصاد المعرفي في كتب التربية الوطنية والاجتماعية.

الرتبة	الرقم	الفقرات : المجال المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	تحث على ضرورة ربط التعليم بالحياة العملية العامة	4.05	.879	مرتفعة
2	4	تراعي أهمية ربط المعرفة بأفكار الطلبة ومواقفهم الحياتية بشكل مناسب	3.87	.852	مرتفعة
3	2	تركز على أهمية توليد الأفكار الجديدة للطلبة وإثراء معلوماتهم	3.80	.803	مرتفعة
4	1	تعرف المفاهيم والمصطلحات المواكبة للتقدم العلمي والمستجدات الجديدة (في العولمة و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT)	3.72	.679	مرتفعة
5	5	تركز على المعرفة كمصدر اقتصادي واجتماعي و مورد هام في الحياة	3.71	.869	مرتفعة
6	3	تركز على القضايا التربوية والعلمية والتأكيد على أهميتها في الوقت المعاصر (عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)	3.70	1.016	مرتفعة
7	12	تدعو للتعرف على البيئة المحلية بأبعادها المختلفة الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية	3.68	1.005	مرتفعة
8	9	تشجع على المشاركة في ميادين العلم والمعرفة على المستويين المحلي والعالمي	3.66	1.039	متوسطة
9	10	تحث على استخدام المعرفة في معالجة المشكلات الاجتماعية المختلفة	3.61	.966	متوسطة
10	11	تدعو إلى أهمية إنتاج المعرفة وتوظيفها في	3.58	.918	متوسطة

د. جمال عبد الفتاح العساف

الرتبة	الرقم	الفقرات : المجال المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية			
11	7	تركز على أهمية الاطلاع على احدث المستجدات المواكبة لتغيرات العصر وتقدمه	3.57	1.095	متوسطة
12	6	تعزز التغيرات الاقتصادية الجديدة المرتبطة بالمعرفة في الأردن	3.51	.858	متوسطة
		الكلي	3.71	.703	مرتفعة
الرتبة	الرقم	الفقرات: المجال الوطني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	تبرز أهمية الانتماء والوفاء للوطن الذي نعيش فيه وتعزز قيمته لدى الطلبة	4.34	.823	مرتفعة
2	23	تدعو لمحاربة كافة أنواع وأشكال التعصب والتحيز والطائفية ولا تركز عليها	4.30	1.034	مرتفعة
3	16	توجه نحو احترام قوانين الدولة ودستورها وأنظمتها داخل الوطن والعمل بمقتضاه	4.22	.761	مرتفعة
4	15	تقدم المصلحة العامة (مصلحة الوطن) على المصلحة الخاصة (المصلحة الشخصية)	4.12	.768	مرتفعة
5	18	توجه نحو الحفاظ على المال العام وعدم العبث به	4.11	.863	مرتفعة
5	21	توجه نحو القيام بالأعمال الوطنية التي تسهم في ازدهار الوطن ورقيه	4.11	.785	مرتفعة
7	17	توجه نحو الإسهام في حل المشكلات البيئية داخل الوطن وحمايته من التلوث البيئي	4.10	.791	مرتفعة
8	13	تحترم العمل التطوعي داخل المؤسسات الحكومية والخاصة وتشجعها عليه	4.03	.870	مرتفعة
9	19	تدعو للمشاركة الفاعلة في النشاطات المختلفة التي تجري في الدولة بمختلف	3.90	.932	مرتفعة

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

الرتبة	الرقم	الفقرات : المجال المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		أشكالها			
10	22	تعزز الحقوق والواجبات بين الأفراد على مستوى الوطن	3.86	.868	مرتفعة
11	20	توجه نحو القيم الديمقراطية وممارستها	3.85	.862	مرتفعة
		المجال الوطني	4.09	.570	مرتفعة
الرتبة	الرقم	الفقرات: المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	تتمى مبدأ العدالة الاجتماعية والافتداء بها لدى الأفراد في المجتمع	4.42	.795	مرتفعة
2	33	تبرز أهميتها في المحافظة على سلامة البيئة المحلية ونظافتها وجمالها	4.34	.870	مرتفعة
3	30	تعزز العادات والتقاليد والقيم الايجابية في المجتمع	4.31	.787	مرتفعة
4	28	تشجع على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة	4.29	.771	مرتفعة
5	25	تؤكد على أهمية تنمية الشعور بالتكافل والتعاون والتضامن داخل المجتمع الواحد	4.22	.829	مرتفعة
6	26	توجه نحو احترام النظام وتحافظ عليه في المجتمع	4.14	.849	مرتفعة
7	31	تبرز أهمية القيم الاجتماعية في المجتمع وأثارها على تماسك المجتمع	4.02	.712	مرتفعة
8	32	نعرف الأفراد بالواجبات والحقوق التي يجب أن يمتلكوها في الوطن الذي يعيشون فيه	3.99	1.012	مرتفعة
9	29	تؤكد على أهمية المستوى التعليمي للسكان في تماسك المجتمع وبقائه	3.93	.732	مرتفعة
10	27	تركز على تحقيق التنمية الشاملة في الجانب	3.78	.761	مرتفعة

د. جمال عبد الفتاح العساف

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات : المجال المعرفي	الرقم	الرتبة
			الاقتصادي والاجتماعي		
مرتفعة	.539	4.14	الكلي		
المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات: المجال الاقتصادي	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.954	4.18	تركز على أهمية احترام العمل بجميع أشكاله	34	1
مرتفعة	.942	4.15	تقدر أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره	36	2
مرتفعة	.926	4.07	تحافظ على الثروات الطبيعية والاقتصادية داخل الوطن والاهتمام بها	44	3
مرتفعة	.995	3.96	تحث على امتلاك المهارات والحرف التي تعزز القدرات الإنتاجية للفرد في المجتمع	38	4
مرتفعة	1.023	3.95	تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم	39	5
مرتفعة	.942	3.91	تبرز دور القوى العاملة في تقدم الدولة الاقتصادية وقوتها	40	6
مرتفعة	.885	3.88	تشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة	45	7
مرتفعة	1.095	3.84	تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد البشرية المختلفة	42	8
مرتفعة	.937	3.82	تبرز أهمية الشعور بالعمل الصناعي في دعم الاقتصاد المحلي	43	9
متوسط	.878	3.67	تؤكد على أهمية الاستثمار في الموارد البشرية	35	10
مرتفعة	1.082	3.54	تشجع الاستثمار في الأردن من خلال إبرازه وإعلانه وإظهاره للآخرين	41	11
متوسط	.985	3.41	تبين أهمية التنسيق والتكامل في المجال الاقتصادي على المستوى المحلي والعربي والعالمية	37	12

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها

الرتبة	الرقم	الفقرات : المجال المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الكلي	3.87	.724	مرتفعة
الرتبة	الرقم	الفقرات: المجال التكنولوجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	55	تشجع الطلبة على تعلم مهارات الحاسوب بشكل جيد	4.19	.859	مرتفعة
2	58	تعمل على إنتاج وسائل تعليمية تقوي قدرة الطلبة على التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة	4.05	.941	مرتفعة
3	50	تبرز دور الانترنت في الوصول للمعلومات	3.98	1.081	مرتفعة
4	47	تبين أهمية التكنولوجيا في الحياتين العلمية والعملية وفي الحياة العامة	3.97	.915	مرتفعة
5	46	تبرز أهمية التعرف إلى التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات بشكل جيد	3.91	1.047	مرتفعة
6	56	تركز على فهم كل ما هو أساسي في التكنولوجيا من مبادئ علمية وعملية	3.87	.889	مرتفعة
7	53	تشجع على استخدام الحاسوب في الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة	3.83	.982	مرتفعة
8	57	تبرز الدور الايجابي للتكنولوجيا في الحياة العلمية والعملية	3.81	.913	مرتفعة
9	52	تبين دور الحاسوب في التعبير عن أفكار الطلبة في عمل الخرائط والرسومات المختلفة	3.73	1.035	مرتفعة
10	48	تحث على استخدام التكنولوجيا في رفاهية الشعوب من الناحية الاقتصادية	3.65	1.018	متوسطة
	59	تعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول للمعلومة والأنظمة والقوانين باستخدام	3.63	1.096	متوسطة

د. جمال عبد الفتاح العساف

الرتبة	الرقم	الفقرات : المجال المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		التكنولوجيا والحاسوب			
11	49	تبين أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعلومات واستثمارها	3.57	.883	متوسطة
12	54	تركز على أهمية الربط بين التكنولوجيا كالاقتصاد والسياسة	3.50	.921	متوسطة
13	51	تؤكد على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات	3.48	1.021	متوسطة
		الكلي	3.80	.772	مرتفعة

درجة مراعاة كتب التربية الوطنية و الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات
الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها
